خارج الحدود

الاستيطان أساس الخلاف والحل

حازم مبيضين

يبدو أن اليمين الحاكم في إسرائيل ، يحاول تقديم مسألة الاستيطان في الاراضى الفلسطينية، باعتبارها الموضوع الذي يمكن التفاوض حوله، وينشر أن هناك اتفاقاً مع الادارة الاميركية المنصرفة حول الاستمرار في هذه العملية، لكن وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلنتون كانت حازمة في ردها على هذا الادعاء، حين شيدت على رفض ذلك وأكدت وجود المحاضر الخاصة بالمفاوضات، أي الوثائق الرسمية التي سلمتها إدارة بوش إلى إدارة اوباما، وكشفت أنها لا تتضمن أي اتفاق شفوي او خطى، وأن الادارة الجديدة تحترم الاتفاقات التى عقدتها إدارة بوش بعكس ما اتهمها به وزير النقل اسرائيل كاتزً.

وبغض النظر عن كل ذلك، فإن أصبرار جكومة نتنياهو على الاستمرار بالاستيطان في الاراضي المحتلة، يعنى شيئاً واحداً، هو أنها تتمسك باحتلال هذه الارض، وأنها ليست في وارد التوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، تضمن للشعب الفلسطيني إنشاء دولته المستقلة القابلة للحياة، والتي تتعايش بأمان وسلام مع الدولة العبرية، وهذه محاولة مكشوفة حتى للسذج تستهدف وقف الاندفاعة الدولية لوضع حد للصراع في الشرق الاوسط، يضمن للفلسطينيين بعض حقوقهم، ويضمن للاسرائيليين اعتراف الدول العربية بكيانهم، ويؤسس لتطبيع العلاقات بين إسرائيل ومحيطها العربي.

الدولة الفلسطينية لايمكن قيامها بوجود المستوطنات بشكلها الراهن، فكيف إن وافقنا على ما يوصف بالتوسع الطبيعي لها، وترسيم حدود الدولة العتندة

> لم يعد بمقدور اسرائيل مواصلة التضليل والكذب على العالم، ولم يعد ممكناً أن تنطلي على أحد مزاعم رغبتها بالسلام، فيما هي تواصل تقطيع أوصال الارض الفلسطينية، وتزرعها بالمستوطنات وتصادر الاراضي، وتسيطر على مصادر اللياه، وتبني جدار الفصل العنصري، باعتباره المسمار الاخير في نعش فكرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة،

بمنتهى الصراحة والوضوح على إقامة دولة فلسطينية. الاستيطان الذي يتمسك به نتنياهو هو العنوان الأبرز لعملية عرقلة جهود التسويه، وهو المرحلة التي تسبق

لايمكن ربطه بالتكتلات

الاستبطانية الناحمة عن

الاحتلال، وهو في القانون

الدولى غير شرعى، وبالتالي

فان كل النتائج الناجمة عنه

تكون غير شرعية أيضاً، وبدلاً من هذه المماحكة غير المجدية،

فان على نتنياهو الاعلان عن

الالتزام ببنود خارطة الطريق،

باعتبارها الخطة الدولية

لاحلال السلام بين اسرائيل

والفلسطينيين، وهي تنص

عمليات التهجير، والعزف على هذا الوتر اليوم، ومحاولة إدخالنا في متاهة هل وافق بوش على توسيع المستوطنات، تعنى فقط الابتعاد عن جوهر ما هو مطلوب، وهو إقامة الدولة الفلسطينية، التي لايمكن قيامها بوجود هذا السرطان الذي ينهش الارض يومياً، ويستدعى ذلك بالضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل و السدادة الفلسطينية الكاملة، أما إذا أصرت اسرائيل على موقفها لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، من خلال الاستمرار بالاستيطان، فانه لامعنى لاستمرار التفاوض، ويكون على المجتمع الدولى ساعتها واجب التحرك الفعال لأنهاء هذا الوضع

لم يعد بمقدور اسرائيل مواصلة التضليل والكذب على العالم، ولم يعد ممكناً أن تنطلي على أحد مزاعم رغبتها بالسلام، فيما هى تواصل تقطيع أوصال الارض الفلسطينية، وتزرعها بالمستوطنات وتصادر الاراضي، وتسيطر على مصادر المياه، وتبنى جدار الفصل العنصري، باعتباره المسمار الاخير في نعش فكرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولم يعد أمام نتنياهو غير التخلي عن أوهام حلفائه اليمينيين في الحكومة، والقبول بحل الدولتين الذي يعنى أو لا وقف الاستيطان، أو رفض كل محاولات العالم لإحلال السلام، مثلما رفض مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، بما يعني زج المنطقة في دائرة العنف والفوضى، التي لايعلم أحد إلى أين يمكن أن تمتد، لكن الجميع

على ثقة بأن الدولة العبرية ستكون الخاسر الأكبر.





حملات انتخابية في افغانستان .. ا.ف.ب.

أوباما يرحب بنتائج الانتخابات اللبنانية ويصفها "عامل استقرار"

واشنطن/اف ب

قالت تقارير امس ان ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما رحبت بنتائج الانتخابات النيابية في لبنان معتبرة انها سترسى الاستقرار في هذا البلد، غير انها استبعدت اي احتمال للتوصل الى سلام عربي اسرائيلي في المستقبل القريب.

وراًى الرئيس الاميركي باراك اوساما ان الانتخابات التي جرت الاحد في لبنان وفاز فيها ائتلاف الاكثريثة النيابية الصالية على المعارضة وابرز اقطابها حزب الله الذي تعتبره الولايات المتحدة منظمة ارهابية، تعطى "اقوى مؤشر حتى الأن الى توقّ اللبنانيين الى الامن

واظهرت النتائج النهائية الرسمية للانتخابات التشريعية اللبنانية فوز قوى ١٤ أذار الممثلة بالاكثرية الحالية ب٧١ مقعدا على قوى ٨ أذار (اقلية نيابية معارضة) التي حصلت على ٥٧ مقعدا في البرلمان البالغ

اجمالي عدد مقاعده ١٢٨. وقال اوباما في بيان "نأمل بصدق ان تواصل الحكومة المقبلة النهج الذي يؤدي الي بناء لبنان حر ومستقل

غير ان العديد من المحللين

الشعب يرسى معيارا واحدا لجميع

والصحافيين تساءلوا عما اذا كان الفرقاء المتخاصمون سيتمكنون من تشكيل حكومة وحدة وطنية ومنع البلاد من الانزلاق مجددا الى العنف بعد سنوات من الاضطرابات السياسية والطائفية. وقال اوباما ان "الحكم المنبثق من

الذين يمسكون بزمام السلطة: عليكم ان تحكموا بالتوافق وليس وتعهد ان تواصل الولايات المتحدة

دعم لبنان كبلد سيد ومستقل يلتزم العمل من اجل السلام"، مشددا على ان هذا الامر يتم باحترام قرارات مجلس الامن الدولى المتصلة بهذا

واعتبر اوباما ان "نسبة المشاركة المرتفعة والمرشحين انفسهم، وكثيرا منهم عانى شخصيا تداعيات العنف الذي شهده لبنان، يشكلون افضل مؤشرات الى توق اللبنانيين الى الامن والازدهار وتضمن قرار مجلس الامن الرقم

١٧٠١ الذي وضع حدا للعمليات العسكرية بين اسرائيل وحزب الله في صيف ٢٠٠٦، اشارة الى القرار ١٥٥٩ الذي نص على نزع سلاح الفصائل المسلحة في لبنان، غير ان حزب الله يتمسك بسلاحه مؤكدا انه يهدف الى الدفاع عن البلاد في وجه

وقال مستؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية طالبا عدم كشف اسمه ان نتائج الانتخابات تشسر الى ان الشعب يريد دولة ذات جيش وطنى وليس ميليشيات مسلحة. وقال أن واشنطن لا تزال تعتبر حزب

الله "منظمة ارهابية" لكنها ستبدل

هذا التوصيف اذا قرر الحزب "التزام

للننان اكثر منه باي (نيفوذ) من الخارج . وكشف ان السلطات السورية التى تسعى ادارة اوباما الى تحريك العلاقات الديلوماسية معها، اكدت لمسؤولين اميركيين انها "لا

اللبنانية. وقال "سيتحتم في مرحلة ما فتح مسار لبِناني اسرائيلي ٰ وتابع "شخصيا، لا اعتقد اننا سنرى مسارا لبنانيا اسرائيليا في المستقبل

القريب، ولا اتوقع ان يتقدم اللبنانيون قوانين اللعبة السياسية الطبيعية". بسرعة اكثر من السوريين" وقال ان "هذه الانتخابات كانت وقال مرهف جويجاتي الاختصاصى تقضى في المقام الاول بان يختار ا للبنا ني بالشرق الاوسط في جامعة جورج واشتنطن ان ادارة اوباما ستجد سهولة اكبر في بحث المسائل الاقليمية مع الحكومة اللبنانية المقبلة .

رأى شما آينده شما



الجيش التايلاندي ينفي هجومه على مسجد في الجنوب السلم

ناراثيوات / اف ب

اتهم قائد الجيش التايلاندي الجنرال انوبونغ باوجيندا امس المتمردين الانفصاليين في الجنوب المسلم بشن هجوم دام الاثنين على مسجد والسعي لالقاء المسؤولية على قوات الامن.

وقبل ان يتوجه الي المنطقة، دان الجنرال إنوبونغ "هذا العمل الوحشي" الذي يسعى المتمردون "عن غير حق" الى تحميل عنَّاصرِ في الجيش مسؤوليته، بينما يقومون هم انفسهم "بترهيب" السكان ويحاولون تدويل" القضية.

وكان مسلحون هاجموا مساء الاثنين مسجدا في منطقة شو أي رونغ في اقليم ناراثيوات الواقع على الحدود مع ماليزيا، واطلقوا النار عشوائيا على مصلين ما ادى الى

مقتل احد عشر شخصا وجرح ۱۲ آخرین. وهو واحد من اخطر الحوادث في المنطقة منذ عودة النزعة الانفصالية في اقصى جنوب تايلاند منذ حوالى خمس سنوات ونصف السنة.

واتهم قرويون عناصر في قوات الامن التايلاندية بارتكاب هذه المجزرة مؤكدين ان الانفصاليين المسلمين الناشطين في المنطقة لا يهاجمون مساجد.

الرباط/الوكالات

دعي نحو ١٣ مليون ناخب مغربي الى صناديق الاقتراع الجمعة المقبلة لانتخاب قرابة ٢٨ الف مستشار بلدي في اقتراع قد يشوبه عزوف عن التصويت بينما تخصص ١٢٪ من المقاعد للنساء للمرة الاولى.

ويشارك ١٣٠ الفا و٢٢٣ مرشحا من ثلاثين حزبا سياسيا في الاقتراع الاحادي وباللائحة في أن واحد (نسبي في البلديات التي يسكنها اكثر من ٣٥ الف نسمة).

وسينتخب ٢٧٧٩٥ مستشارا بلديا في الف و٥٠٣٥ بلديات (٢٢١ حضرية و٢٨٢ قروية) في المملكة. وبلغ عدد المرشحات عشرين الفا و٥٨٨ (١٥،٧)٪

من المجموع) مقابل ٨،٤٪ في ٢٠٠٣. وقد خصصت لهن ١٢٪ من المقاعد. ومع آقتراب موعد الاقتراع الذي سيتم في ٣٨ الف و ٢٤٨ مركزا في مختلف انحاء المغرب بما في ذلك "ولايات الجنوب (الصحراء الغربية) تجري الحملة الانتخابية بدون حماسة تذكر. واعلن محمد زدوح العضو في اللجنة المركزية لحزب الاستقلال (قومي) للصحفيين ان "الاحزاب السياسية حاولت تعبئة الناس كي تتجاوز نسبة المشاركة الخمسين في المئة".

دعوة ملايين المغاربة الى انتخابات البلدية الجمعة المقبلة

ولم تتجاوز نسية المشاركة في الانتخابات البلدية سنة ٢٠٠٣ حوالي ٥٤٪. وتخشى الاحزاب هذه المرة ما حصل خلال الانتخابات التشريعية سنة ٢٠٠٧ عندما تدنت نسبة المشاركة الى ٣٧٪ (مقابل

٥٢٪ سنة ٢٠٠٢). وقال ادريس لشقر مرشح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في حي السويسي الفخم في العاصمة المغربية لفرانس برس "ركزت حملتى الَّانتخابية على تعبئة الباخبين". واكد أن الناخبين يعربون عن "القلق" من الوضع السياسي الراهن لكن "الاتحاد الاشتراكي للقوات

الشعبية يحاول اعادة الامل اليهم".

والنقطة الاخرى غير الاكيدة في هذا الاقتراع الوحيد الذي يجري بين انتخابات تشريعية ٢٠٠٧ و٢٠١٢، النتيجة التي سيحققها حزب الاصالة والمعاصرة الذي اسسة في ٢٠٠٨ وزير الداخلية السابق فؤاد عالى الهمة وهو من اصدقاء الملك محمد السادس.

الرئيس السوري يرفض أيّ تدخل يهدّد أمن السودان الهند تريد سلاما مع باكستان ولكن ضمن شيروط

باكستان تنفى هذا الامر مع اقرارها

بان هذه الهجمات تم التخطيط لها

"جزئيا" داخل اراضيها.

نيودلهي / الوكالات

ابدى رئيس السوزراء الهندي مانموهان سينغ امس الثلاثاء استعداده لعبور "اكثر من نصف الطريق" نحو سلام مع باكستان، مشترطا ان تتحرك اسلام اباد ضد

نحتاج الى يدين للتصفيق". واضاف "اذا كان القادة الباكستانيون

وقال سينغ امام البرلمان ان

"مصلحتنا الحيوية تقضى بان نرسى السلام مع باكستان ولكننا

الاسلاميين.

可以

الاخباري

يملكون الشبجاعة والتصميم والحكمة لمكافحة الارهاب، استطيع ان اضمن لهم اننا سنعبر اكثر من نصف الطريق" نحو السلام.

منذ اعتداءات بومباي التي اسفرت عن ۱۷٤ قتيلا بينهم تسعة من عشرة مهاجمین بین ۲٦ و ۲۹ تشرین الثاني

وتنسب الهند والولايات المتحدة وبريطانيا هذه الهجمات الى جماعة

ويشهد الحواربين القوتين النوويتين

العسكريتين في جنوب اسيا تعثرا

عسكر طيبة الاسلامية المسلحة رفض الرئيس السوري بشار الاسد امس الثلاثاء اي الباكستانية والناشطة في اقليم تدخل اجنبي في السودان قد يهدد وحدة الاراضي كشمير. وتتحدث نيودلهي ايضا فيه، بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية عن ضلوع لاجهزة الاستخبارات الباكستانية في الاعتداءات.لكن

ونقلت الوكالة عن الاسد تأكيده خلال استقباله وزير الخارجية السوداني دينق الور "ضرورة الحفاظ على وحدة السودان ارضا وشعبا" ورفض "التدخلات

الخارجية التي تهدد امنه واستقراره".وجدد الرئيس السوري "دعم سوريا لاي جهد يساهم في ارساء السلام في كل الاراضي السودانية". وكان الوزير السوداني التقي نظيره السوري وليد المعلم الاثنين الذي عبر عن "استنكار سورية لقرار مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية (بحق الرئيس

السوداني عمر البشير)الذي يشكل سابقة خطيرة

تتعارض مع القانون الدولي".

المرشحين الاوفر حظا للفوز. وهناك ثلاثة اوروبيين بين المرشحين الخمسة لهذا المنصب الذي سيكون شاغرا اعتبارا من تشرين الثانى اذرفض البرادعي الترشح لولاية رابعة مدتها اربع سنوات وهم البلجيكي جان بول

. اتشافاري.

اجتماع لوكالة

الطاقة الذرية

للنظرية خلافة

عقد مجلس حكام الوكالة الدولدة

للطاقة الذرية امس الثلاثاء في

فيينا اجتماعا للنظر في خمسة

ترشيحات لخلافة مديرها العام

محمد البرادعي على ما افاد مراسل

ويفترض ان يقوم الاعضاء الـ ٣٥

في ذلك المجلس التنفيذي للوكالة الدولية بتصويت غير رسمى خلال

الاجتماع المغلق لتحديد ايا من

بونسليه والسلوفيني ارنست

بتريتش والاسباني لويس

البرادعي

فيينا/ اف ب

فرانس برس.

أحمدي نجاد يظلّ الاوفر حظاً الايسرانسيون ينتخبون رئيسهم بعد غد ٠٠

دمشق / الوكالات

تنتخب ايران الجمعة المقبلة رئيسها في ختام حملة انتخابية محتدمة احتفظ فيها الرئيس المنتهية ولايته احمدي نجاد بكل حظوظه في الفوزية وجه تصاعد التأييد للمحافظ المعتدل مير حسين موسوي.

وسهلت اوضاع ايران الحالية المهمة على خصوم الرئيس، اذ اعطتهم حججا قوية استخدموها ضده يي الحملة الانتخابية التي بدأت في ٢٢ ايار وفي طليعتها عزلة ايران الدولية وتراجع اقتصادها.

طهران/الوكالات

ويحظى موسوي بدعم جلي وصاخب لدى فئة واسعة من شباب المدن المطالبين بمزيد من الحريات الفردية.

غير ان احمدي نجاد حرص طوال ولايته على مراعاة الناخبين الشعبيين الذين حملوه الى السلطة العام ٢٠٠٥، مراهنا على استمرار دعمهم له في الانتخابات

وهاجم موسوي رئيس الوزراء السابق الذي عاد الى الحياة السياسية بعد غياب استمر عشرين عاما، الرئيس المنتهية ولايته متهما اياه بالاساءة الى صورة ايران في

الخارج. غير ان احمدي نجاد الذي يطرح نفسه كزعيم لمعسكر "مناهض للأمبريالية"، لا

يكترث للانتقادات وهو صاحب سجل حافل في الاستفزازات كوصف محرقة اليهود ب خدعة كبرى وقرارات الامم المتحدة التي فرضت عقوبات على ايران بشأن برنامجها النووي ب"قصاصات ورق'

في العالم". واعلن خلال مناظرة مع المرشح الاصلاحي مهدي كروبي ان الدبلوماسية تعنى السيطرة على الرأي العام العالمي"، وهو ــ انما يتوجه الى هذا الرأي العام وليس الى

والجمهورية الاسلامية ب"القوة الكبرى

وعلى الصعيد الداخلي، ارتفعت نسبة التضخم خلال ولايته الرئاسية من نحو ١٠٪ الى اكثر من ٢٥٪، فيما بات معدل

البطالة يتخطى ١٢٪. وقد تسجل البلاد عجزا هائلا في الميزانية في حال لم ترتفع اسعار النفط مجددا. غير ان ذلك لم يمنع احمدى نجاد من مواجهة خصومه بارقام وجداول تنفى هذه البيانات الرسمية، ما حمل كروبي وموسوي على

اتهامه بنقل "اكاذيب". ويعول الرئيس على الذين استفادوا من الإجراءات التي اقرها ومنها منح قروض بدون فائدة وهبات نقدية ودعم للمنتجات

وخلافا للرؤساء السابقين الذين كانوا يمارسون الحكم انطلاقا من العاصمة، جاب احمدي نجاد ارجاء البلاد بدون توقف على مدی اربع سنوات.

وبعدما طرح نفسه العام ٢٠٠٥ في موقع خادم الشعب"، يؤكد هذه السنة انه يقف فى وجه "الدائرة المغلقة للذين استأثروا بالاقتصاد". وربط خصميه خلال المناظرتين التلفزيونيتين ب"الانتهازيين" في النظام الذين وصفهم العام الماضي بانهم "مافيا

وسسأل موسوي "من اين تستمد اموال حملتك؟" قبل ان يتهمه بانه مدعوم من الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني (١٩٨٩-١٩٨٩) الذي يقال انّه يملك ثُروةً طائلة. وكان احمدي نجاد هزم رفسنجاني في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية لعام ۲۰۰۵.

واستخدم الرئيس التكتيك ذاته مع كروبي

فيادره سائلا "كيف اشتريت منزلك؟" قبل ان يتهمه بانه تلقى اموالا حين كان رئيسا لمجلس الشبورى من رجل اعمال اودع السجن لاحقا بتهمة الفساد. وفي كلا الصالين، فأن الرئيس هاجم شخصيتين مرموقتين في النظام هما رجلا دین لهما ماض ثوري، غیر ان مصدر ثروتهما الشخصية كان حتى الان من المواضيع المحظر طرحها. اما خصمه الثالث

ممارسة السلطة. واكتفى احمدي نجاد بتبرير انتقادات خصمه ب"قلة معرفته في ادارة الشؤون الجارية".

الرئيس السابق للحرس الثوري محسن

رضائى، فهاجمه بشدة منتقدا تفرده في